

نور على الدرب 991 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والتسعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل عبدالله يقول حدثونا عن الرشوة وعن ضررها على الفرد والمجرم كما وحكم الشريعة في هذا الموضوع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد عاب الله اليهود ومن جملة عيوبهم اكل الرشوة. قال تعالى سماعون للكذب يؤكلون للسحف والسحت هو الرشوة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من الرشوة ولعن من دفعها ومن - 00:01:10
ومن سعى فيها. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشية والمرتشى والرائش. والذي يسعى بينهم بالرشوة. واللعنة تقتضي انها ذنب كبير من كبائر الذنوب والعياذ بالله فهي عيب في المجتمع وفساد في المجتمع يترتب عليها مضار من نصرة - 00:01:30
المبتلين وخذلان اهل الحق وتقديم من لا يستحق التقديم وتأخير من يستحق تأخير وظلم الناس في حقوقهم ومعاملاتهم فهي قيمة عظيمة اجتماعية عظيمة يجب الاخذ على ايدي من يفعلونها بالعقوبة الرادعة ما تفشت الرشوة في مجتمع الا حل به الدمار - 00:01:50

والخراب ضاعت الحقوق انتصر اهل الباطل وذل اهل الحق فهي جريمة اجتماعية جرثومة خبيثة في المجتمع اذا ما هي الرشوة؟ الرشوة هي ما يدفع للمسئول لاجل قيامه بالعمل الموكل اليه تجاه الناس. الموظف المدير القاضي - 00:02:10
اشد ما يكون لانه يغير الاحكام الشرعية فالرشوة هي ما يدفع للمسئول ايا كان في عمله كبيرا او صغيرا فهي جريمة خبيثة يجب علاجها بردع اصحابها والمشتريين فيها حتى يتطهر المجتمع حتى تصل الحقوق الى اهلها حتى - 00:02:30
ريح المراجعون ويطمئن على الوصول الى حقهم ويرتدع المجرمون والمبطلون. لابد من هذا والا فانها تفسد المجتمع وتخرّب الاعمال الوظيفية ويحصل الخلل العظيم في المجتمع. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه اخت سائلة تقول بعض - 00:02:50
ناس يا شيخ له بنات تسع سنوات وعشر سنوات ويتساهل في لباسهن اللباس الشرعي وعندما ننصحه بان هؤلاء يعني حريم وكبيرات يقول انتم معقدين هؤلاء ما زلنا في سن الصغر. واجب على الوالد ان يربي اولاده - 00:03:10

ذكورا واناثا على احكام الشريعة وعلى العفة والحياء. واجب عليه ذلك لانهم رعية بيده وهو مسؤول عنهم. صاحب البيت راع مسؤول عن رعيته كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يربي الصغار على المخالفات الشرعية لا في اللباس ولا في غيره بل يربون - 00:03:30

على النزاهة والعفاف والحياء اللباس المحتشم ينشأ عليه ويألفوه وينفر مما يضاذه وليس هذا من باب كما يقول هذا المنقول عنه احكام الشريعة ليس فيها تعقيد ولله الحمد بل هي تيسير ورحمة للامة الذي - 00:03:50

ينكر المنكر واجب عليه ذلك. والذي يوجه واجب عليه ذلك. ولا يوصف بالتعقيد. انما يوصف بالتعقيد من يريد الانحراف بالامة اولاده عن الجادة الصحيحة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا سائل يقول اه اه سائلة تقول ام نذرت اه - [00:04:10](#)

اذا شفى الله ولدها ان تذبح كل سنة ذبيحة وشفى الله ولدها واصبحت تذبح كل سنة الى ان ماتت وقبل موتها اوصت ابنتها بهذا العمل. ولكن في السنتين الماضيتين تعسر ذلك على البنت. فماذا عليها؟ البنت ليس عليها شيء. انتهى النذر - [00:04:30](#)

ب وفاة نادرة والبنت ليس عليها شيء في ذلك ان كانت تريد انه وفاء بالنذر اما ان كانت تريد ان هذه الذبيحة انها وصية مستقلة يوزع لحماها على الفقراء والمحتاجين من باب الصدقة فهذه يقال لها وصية ولا يقال لها نذر انتهى بموت نادرة نعم - [00:04:50](#)

شيخ صالح الذين يلزمون انفسهم بهذه النذور ما رأيكم في ذلك؟ النذر غير مرغوب فيه. قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فالنذر لا ينبغي للانسان ان يورط نفسه فيه ويدخل نفسه في ضيق ويتحمل اشياء تشق عليه - [00:05:10](#)

سبب النذر لانه في فسحة وفي يسر قبل النذر ان شاء فعل التطوع وان شاء تركه. اما اذا الزم اذا نذر فانه الزم نفسه بذلك وواجب على نفسه هذا الشيء قد يكون شيئاً ثقيلاً وكبيراً على المسلم انه يتجنب النذر لكنه اذا نذر وجب - [00:05:30](#)

عليه الوفاء به اذا كان نذر طاعة. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه نعم احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ نجد بعض الخطباء اذا انتهى من خطبته ودخل في الصلاة قرأ بايات لها علاقة بموضوع الخطبة - [00:05:50](#)

علما بان هذا الفعل يتكرر مع كل خطبة فما الحكم؟ هذا عمل محدث الذي يقرأ في صلاة الجمعة كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بسورة الجمعة وسورة منافقين واو يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ هذه - [00:06:10](#)

هذا هو السنة اذا كانوا يريدون السنة ولا يقرأ بايات تناسب موضوع الخطب. الايات التي تناسب موضوع الخطبة تقال في اثناء الخطبة لان الخطبة لا بد ان تشتمل على شيء من القرآن فيه مناسبة لموضوع الخطبة يذكر الناس بذلك هذا هو السنة. نعم. احسن الله - [00:06:30](#)

اليكم يقول هذا السائل اخذت اموالا من اناس بغير حق. والان اريد السداد آآ عنهم. فمنهم من توصلت اليه ومنهم من حذر ذلك وسؤالي هل يجوز ان انفق مال من تعذر الوصول اليه على اخوتي او بعضهم علما بانهم مساكين وليسوا فقراء؟ اذا لابد - [00:06:50](#)

لابد من اداء الحقوق الى اهلها مهما امكن ذلك ولا تبرأ الذمة الا بذلك. لكن اذا تعذر الوصول اليهم ولم تستطع الوصول اليهم لان لا تعرفهم ولا تجد معلومات تدلك عليهم حينئذ تتصدق بالمال الذي لهم عندك على الفقراء والمحتاجين على نية - [00:07:10](#)

كأن هذه الصدقة ثوابها لهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه القرض بالبنك العقاري على المتوفى هل مثل بقية الدين وما معنى الميت المرتهن بدينه؟ نعم الدين الدين لابد من وفائه واذا مات وعليه دين فان - [00:07:30](#)

انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس المدين معلقة بدينه حتى يسدد عنه حتى يسدد عنه دينه سواء كان هذا الدين دولة او كان هذا الدين للافراد لا يتساهل فيه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه سائلة تقول يا شيخ كيف تصلي - [00:07:50](#)

مرأة مع الامام اذا كانت لا ترى الامام ولا المأمومين فهي اذا دخلت الجامع مثلا في الصلاة السرية والامام قد من هالركعة الاولى فهي لا تعلم اساجد هو ام راع. اذا كانت المرأة او او المصلي من رجل او امرأة داخل المسجد فانه - [00:08:10](#)

او يكفي ان تسمع التكبير وتتابع الامام ولو لم تره ولو لم تر من ورائه. اذا كانت تسمع التكبير وهي في داخل المسجد. واليوم والحمد لله سماع التكبير متيسر من واسطة مكبرات الصوت فهي تسمع التكبير وتصلي خلف الامام ولو لم تره ولا من - [00:08:30](#)

وراءه انما يشترط رؤيته او رؤية من ورائه اذا كانت خارج المسجد. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ يقوم بعض الاشخاص بذبح ذبيحة بنية الصدقة ثم يقوم بتوزيعها على اصدقائه المقتردين ماليا هل هذا يعد آآ فعلا صحيحا؟ لا الصدقة تكون على - [00:08:50](#)

المحتاج يكون على المحتاجين من الفقراء والمساكين هذه الصدقة لا تكون الصدقة على الاغنياء لا على الاصدقاء غير المحتاجين هذا يسمى من باب الهدية وليس هو من باب الصدقة. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا الاخ اه حدثونا يا فضيلة الشيخ عن الامانة وعن

عظمها - 00:09:10

وماذا يدخل في الامانة؟ وهل يدخل آآ تربية الاولاد في الامانة؟ قال الله جل وعلا انا عرضنا الامانة على الارض والجبال ايينا ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. قال تعالى ان الله يأمركم - 00:09:30
ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. آآ والنبى صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة فالى من ائتمنت ولا تخن من خانه. والامانة ما اؤتمنت عليه ما اؤتمنت عليه واستحفظت عليه. واعظم الامانة ما بينك وبين - 00:09:50
ان الله من فعل اوامره وترك نواهيه اداء الواجبات والفرائض فدينك امانة بينك وبين الله سبحانه وتعالى هذا اعظم الامانات وهي التكاليف الشرعية التي عرضت على السماوات والارض والجبال. عرض تخيير لا عرض الزام فايين ان يحملنها خوفا من من اه من -

00:10:10

من اثمها وما يترتب عليها من الائم الانسان لا يزكي نفسه وكذلك تشمل الامانة ما بينك وبين الناس اذا او دعوك اموالا تحفظها فانك تقوم بحفظها ورعايتها الى ان تسلمها الى صاحبها كما اخذتها وهذا - 00:10:30
يسمى بالودايع ومن الامانات الاعمال الوظيفية التي يكلها اليك ولي الامر فهي امانة في ذمتك تقوم بالعمل الوظيفي على الوجه المطلوب والا فانه يكون متعلقا بذمته. لانك تحملته وتقاضيت في مقابله راتبا شهريا فيجب عليك ان - 00:10:50
تؤدي العمل الوظيفي على الوجه المطلوب. وكذلك من الامانات الاسرار التي تكون بين الناس. بين الراعي والرعية بين الرجل وزوجته بين الصديق وصديقه الاسرار التي لا يحب صاحبها ان يطلع عليها احد. وقد يفضى بها اليك فانك تحفظها ولا - 00:11:10
تفشيها هذا من الامانة العظيمة. الاولاد امانة. من من في بيتك امانة في عنقك تقوم عليه وتأمروهم تنهاهم تربيههم على الخير تجنبهم الشر تبعد عنهم وسائل الشر التي تغويهم او تظلمهم تبعدا عنهم تأمرهم بالصلاة والمحافظة - 00:11:30
عليها كل هذا من الامانة. الامانة حمل ثقيل ولكن المسلم اذا اتقى الله واهتم بها يسرها الله عليه. نعم. احسن الله اليكم كفيكم هذا الاخ السائل يقول يا شيخ بانني اعمل آآ خارج مدينة الرياض بمسافة مئة وخمسين كيلو متر تقريبا. واذهب يوميا - 00:11:50
وارجع هل تنطبق علي احكام السفر من قصر الصلاة ونحو ذلك؟ نعم. علمت تذهب مسافة مسافة القصر ثمانين كيلو فاكثر فان تقصر الصلاة تفطر في رمضان اذا احتجت الى الفطر ذهابا وايابا وفي مكان العمل اذا كنت ترجع في يومك ايضا تقصر الصلاة - 00:12:10
الا اذا صليت مع اهل البلد فانك تتمها تبعا للامام. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ السائل ابو ابراهيم له مجموعة من الاسئلة يبدأ هذا السؤال يقول بالنسبة لفضل السنن الرواتب وان من حافظ عليها بني له بيت في الجنة هل المقصود المداومة عليها طول العمر ام انه يبني له - 00:12:30

كل يوم صلى فيه ثنتي عشرة ركعة. يكتب له من الاجر بقدر ما ادى من العمل اذا داوم عليها فهذا خير واعظم اجرا واذا فعلها بعض الاحيان وترك بعض الاحيان يكتب له من الاجر مثل ما قام به من العمل واذا كان له عذر في تركها وهو ينوي - 00:12:50
فعلها يكتب له الاجر ايضا بنيته. نعم. يقول الشيخ هذا السائل ظهرت في الاسواق عباة غريبة وفاتنة. هل من نصح للاخوات المسلمات في تجنب هذه العباة. لما رأى المنافقون والكفار رأوا ان المسلمين ترتدي نسائهم العباة. ارادوا ان يفسدوها - 00:13:10
وحولوها عن مقصودها العباة المقصود بها الستر ستر المرأة تلبسها فوق ثيابها على رأسها الى قدميها تلتحف بها آآ تخفي هذا هو المقصود بالعباءة او الجلال الكبير الذي يسمى بالملاءة هذا من عمل المسلمين ومن الستر الواجب على النساء فلما رأى الاعداء -

00:13:30

ان العباة من الزي الاسلامي ارادوا ان يفسدوها بجعلها رقيقة جعلها مطرزة جعلها ظيقة الى اخره اي ما ما احدثوا فيها فهذه ليست عباة هذه عبة وليست عباة فعلى المرأة ان تتقي الله سبحانه وتعالى وان تلبس - 00:13:50
عباءة الساترة التي لا ليس فيها زينة وليس فيها تطريز وليس فيها ما يلفت النظر وانما فيها الستر الذي يستر المرأة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل عمار يقول لم تفي احدى الحملات التي اشتركوا فيها بما وعدتنا فيه في العام الماضي - 00:14:10
واخذوا حقهم كاملا حيث كانت الخدمات اقل من العادية ولم يهينوا لنا ما وعدوا به من مسكن مريح واقمنا باداء في حجتنا اه

مجتهدين اه افرادا ومجموعات. وكان هناك تقصير اه هل لنا ان نطالب اه ما تبقى من اجرة الحملة - [00:14:30](#)
لم نترك ذلك احتسابا لاجر الله. على اصحاب الحملات ان يتقوا الله عز وجل وان يفوا بالشروط وان يقوموا بالواجب لانهم يتقاضون
في مقابل حمل الحجاج يقاضون اموالا فعليهم ان يؤدوا العمل كما اخذوا اه حقهم من الحجاج والمعتمرين. اما اذا قصرنا في -

[00:14:50](#)

بشيء انتم بالخيار ان شئتم ان تسمحوا عنه فهذا تسمحون بحقكم وان شئتم ان تطالبوهم عند المسؤولين عن الحملات نعم احسن الله
وبارك فيكم. بالنسبة يقول اه بعض الناس يطلب منا ان نقرأ الفاتحة على روح فلان الميت يريد - [00:15:10](#)
منا ان نرفع آآ الايدي بذلك هل ورد ذلك في شيء؟ هذا بدعة هذا بدعة وليس فيه اجر بل فيه اثم لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:15:30](#)

السلف الصالح الفاتحة لا تقرأ الا في الصلاة فهي ركن من اركان الصلاة او تقرأ على المريض لاجل الرقية طلب الشفاء او تقرأ لاجل
لاجر التلاوة لاجل الحصول على اجر التلاوة كسائر القرآن اما ان تقرأ على الاموات او على ارواح الاموات فهذا لا اصل له - [00:15:40](#)
وليس هو من الدين وهو من البدع المحدثه وفيه اثم. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول لي اقارب منهم الاطرم
الابكم والابله؟ هل هم في التكاليف مثل العاديين؟ تكاليف على قدر على قدر الادراك على قدر الادراك العقلي الذي ليس عنده عقل -

[00:16:00](#)

بل ليس عليه تكاليف رفع القلم عن ثلاثة الصغير حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق والصغير حتى يبلغ الصغير حتى يحتلم والمجنون
حتى يفيقها هؤلاء ليس عليهم تكاليف. اذا كان ليس عندهم عقول اصلا اليس عليهم تكاليف بالكلية. ان كان عندهم بعض الادراك او -

[00:16:20](#)

في بعض الاحيان فانهم يقومون بالواجبات في حالة زوال عذرهم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا شيخ نحن
في البراري في رأي الاغنام وفي ايام البرد يتيمم البعض عدة فروض وذلك من شدة البرد فما الحكم في - [00:16:40](#)
لذلك مأجورين. لا يجوز التيمم مع وجود الماء الا للعدر عن في العجز عن استعمال الماء. اذا عجز عن استعمال الماء فانه يتيمم. فاذا
كان البرد شديدا وليس عندكم ما تسخنون به الماء من الحطب او من الغاز فانكم اذا خفتم من استعمال الماء والبرودة تتيممون -

[00:17:00](#)

الحاجة ولا تستعملوا التيمم دائما كما يفعل بعض الاعراب يظن ان التيمم دائما يتيمم وهو على حافة البحر او النهر او ويقول عفور
والله عفور هذا من امور الجهل الله جل وعلا انما اباح التيمم بالتراب في حالتين الحالة الاولى عدم الماء الم تجدوا - [00:17:20](#)
الحالة الثانية اذا عجز عن استعماله لمرض او لان الماء قليل لا يتسع لشربه وحاجته حاجة من معه ووظوه انه يوفر الماء لحاجته
ويتيمم. الله جل وعلا قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم - [00:17:40](#)

نساء فلم تجدوا ما انفسهم. فلا تيمم مع وجود الماء والقدرة على استعماله. ومن القدرة على استعماله ان تسخنه في وقت البرد
سخنه بالمسخنات الموجودة لديه. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين -

[00:18:00](#)

وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجووير الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:20](#)